

وحيث إن الفاعلين و المتدخلين في الأسواق المعنية لصناعة المنتجات الصيدلانية لم يبدوا أيه ملاحظة حول عملية التركيز هذه؛ وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 ديسمبر 2020؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بانتظار من ملف التبليغ بتاريخ 21 ديسمبر 2020؛

وبعد تأكيد رئيس الجلسه من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وبعد تقديم المقرر العام السيد خالد البوعياثي ومقرر الموضوع السيد طارق إعلانن للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المبنية عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1442 (8 يناير 2021)؛

وحيث إنه تم التوقيع على عقد اقتناء أصول بين الأطراف المعنية بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بتاريخ 20 أغسطس 2020؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبلیغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم العاملات الوطنية أو العالمية والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو العاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية هذه تتعلق باقتناء شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» بعض أصول المنتجات الصيدلانية المستخدمة في تطوير، تصنيع، توزيع وتسويق المنتوج المستعمل كمكمل لفيتامين «D» لشركة «Leo pharma»؛

قرار مجلس المنافسة عدد 05/ق/2021 صادر في 12 من جمادى الآخرة 1442 (26 يناير 2021) المتعلق بتولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة الحصرية المباشرة لبعض أصول شركة «Leopharma» المرتبطة بإنتاج وتسويق المنتوج المستعمل كمكمل لفيتامين «D».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذ الظاهر الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من جمادى الأولى 1442 (8 يناير 2020)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة للمجلس المنافسة تحت عدد 79/ع.ت. إ/2020 بتاريخ 2 ربى الأول 1441 (19 أكتوبر 2020)، المتعلق باقتناء بعض أصول شركة «Cheplapharm Arzneimittel Leo pharma» من قبل شركة «GmbH»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/87 بتاريخ 6 ربى الأول 1442 (23 أكتوبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 23 ديسمبر 2020 والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنين قصد إيداع ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إنه تبعاً للتقسيم أعلاه فإن صنف الدواء المعنى بهذه العملية هو الدواء المسعي «UN-Alfa» كمكمل لفيتامين «د»؛
وحيث إن عملية التركيز هذه سينتج عنها تداخل أفقى على مستوى واحد فقط من هذه التصنيفات وهو الدواء المسعي «UN-Alfa» المستعمل كمكمل لفيتامين «د»؛

وحيث إن حصة سوق الشركة المقتنية في هذا الصنف من الدواء بعد القيام بالعملية سوف لن تعرف تغيراً مقارنة مع حصة سوق المنافسين؛

وحيث إن هذه السوق تعرف تواجد شركات منافسة قوية تمتلك حصصاً مهمة في السوق المحلي مما يجعل الوضعية التنافسية قوية على الشركة المقتنية وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تدخل بالمنافسة على المستوى الأفقى في سوق الفيتامين «د» كمكمل؛

وحيث إنه لا وجود لأى تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرق عملية التركيز لكohnما لا تنتجان أي مادة فاعلة فاعلة «Principe actif» يمكن أن تدخل في صناعة الأدوية كمنتجات نهائية وبالتالي لا احتمال لإغلاق السوق في وجه المنافسين في السوق المرجعية المعنية؛

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تدخل بالمنافسة على المستوى التكتل في السوق المرجعية المعنية نظراً لغياب أي روابط لا من الناحية الطبية ولا من الناحية التجارية بين أصناف الأدوية التي تسوقها الشركتين طرفي عملية التركيز،

قررت ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 79/ع.ت.إ/2020، بتاريخ 2 ربى الأول 1442 (19 أكتوبر 2020) يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناص بعض أصول لشركة «Leo pharma» من قبل شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1442 (26 يناير 2021)، بحضور السيد ادريس الكراوي رئيساً للجنة، والستة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغنى أستينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاء: ادريس الكراوي.

وحيث إن تولي شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» المراقبة بشكل مباشر وكلى على مجموعة المنتجات الصيدلانية المستخدمة في تطوير، تصنيع، توزيع وتسويق الدواء المستعمل كمكمل لفيتامين «د» لشركة «Leo pharma»، تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لازامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليه بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالى لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

شركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة لقانون الألماني، متخصصة في اقتناص وتسويق الأدوية التي انهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها وتنشط بالمغرب بشكل غير مباشر عبر شركة «Bottu S.A» التي تقوم بتسويق منتجات المجموعة الألمانية بالسوق الوطنية؛

شركة «Leo pharma» هي شركة مساهمة خاضعة لقانون الدانماركي، متخصصة في تطوير وإنتاج مجموعة من المنتجات الصيدلانية التي تسوقها محلياً عن طريق شركة «Polymedic» وهي شركة مجهولة الاسم تنشط في قطاع استيراد وتوزيع بعض المنتجات الصيدلانية في المغرب خاصة منتجات شركة «Leopharma» لتوفرها على الرخص الضرورية لزاولة هذا النشاط التجارى المنشورة من قبل وزارة الصحة؛

وحيث إنه بالنسبة لشركة «Leo pharma»، فإن المشروع المعنى سيمكن المجموعة من بيع المنتجات التي انهت صلاحية براءات الاختراع الخاصة بها تماًن تركيز انشطتها على المنتجات المخصصة لعلاج الأمراض الجلدية والأمراض النادرة والخطيرة؛

وحيث إنه بالنسبة لشركة «Cheplapharm Arzneimittel GmbH»، فإن العملية هذه ستتمكن الشركة من توسيع لائحة المنتجات والعلامات التي تملكها من خلال دمج المنتجات الصيدلانية التي ستقتنها مع مجموعة منتجاتها؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسح التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير وإنتاج وتسويق الأدوية على الصعيد الوطني؛

وحيث إنه في قطاع الأدوية تصنف هذه الأخيرة حسب نظام التصنيف «Anatomical Classification Therapeutic» الذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية إلى عدة مجموعات وفقاً للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقاً لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلaggية؛

